المعرض

الاحد في ١٧ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٣ السنة الاولى

يقال

ان الكثيرين يفكرون بترشيح العدد الاكبر من اعضاء اللجنة الادارية للانتخابات بعد ما رأوه من مواقفهم الوطنية .

وان المسيو ده كاي سيصل الى باريس قبل مغادرة بكر سامي لها ليتباحثا مليًّا في شؤون الشرق

الى آخر رجل

.. واذا لم تذلل الصعوبات الموجودة فاننا نظل نحارب الى اخر رجل ولا نترك السلم مجالاً في الشرق ما بقي جندي يوناني واحد على ارض تركية :

« من تصريحات بكر سامي بك لمحرر الايكو دي باري »

بيروت في المكبرة

٣

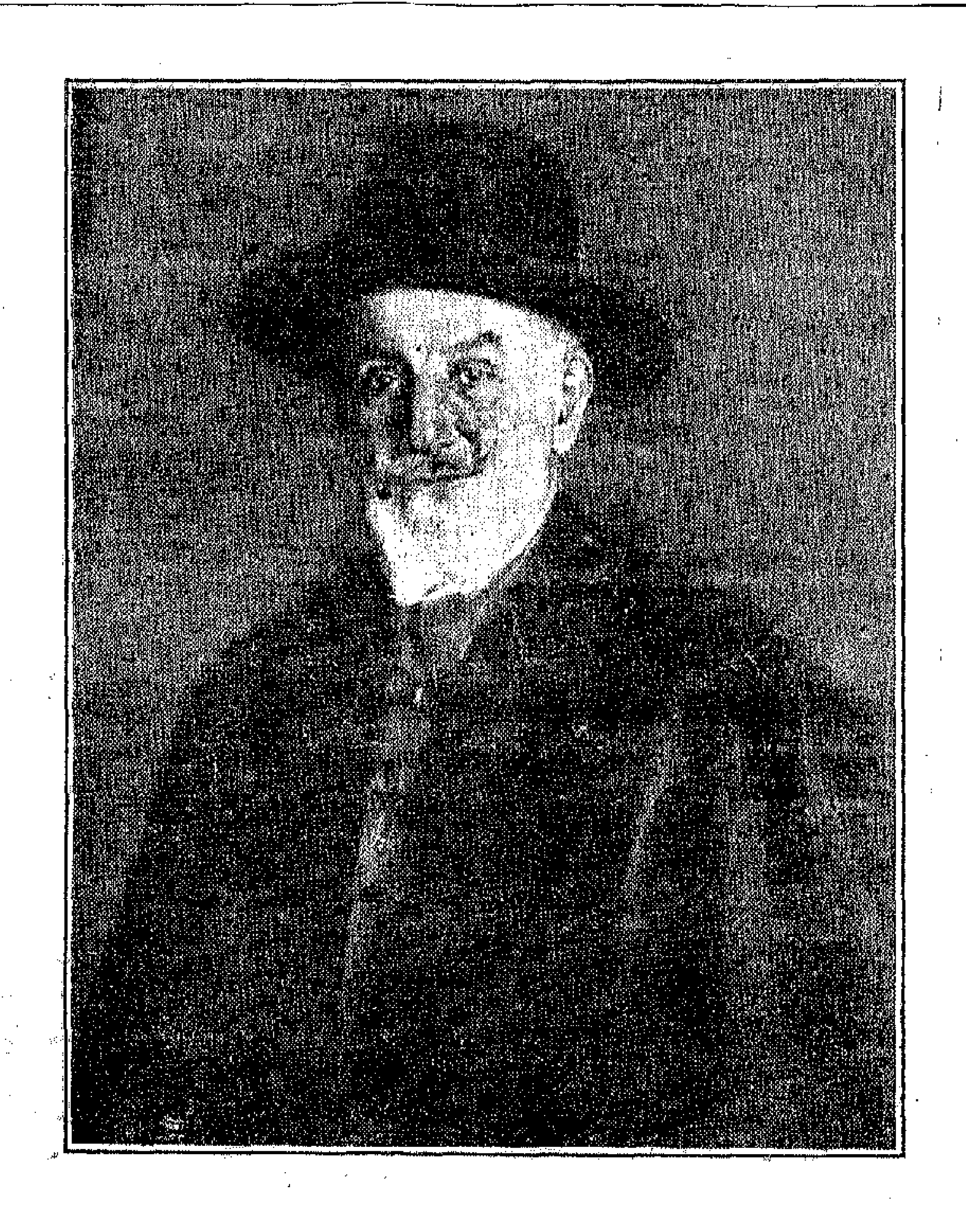
« ... ماذا اكتب لك يا صديقي عن شوارع بيروت ! يا قلة حظ هذه المدينة الجميلة من شوارعها وازقتها . فبقدر ما ينشرح صدر القادم الى العاصمة اللبنانية عندما يطل عليها من البحر بقدر ما تضيق انفاسه عند مروره في شوارعها المتلوية المتعرجة .

واؤكد لك اني افضل ان اظل مستلقياً على ظهري في النزل اطالع جريدة « نيويورك هرالد » حتى الاعلانات فيها وادخن سيغار هافانا على النزول ولو مرة في الاسبوع الى الشارع لقضاء حاجة . لاني — والكلام بيننا — لا احب ان ازعج نفسي كل مرة واكتب وصيتي قبل نزولي وهل تعتقد ان الانسان يقدر ان يتجول في شوارع بيروت بدون ان تكون وصيته الاخيرة جاهزة في جيبه لحين الطلب ؟

اخذني الصديق الذي تعرّفت عليه في هذه المدينة — الى النزهة والفرجة على بيروت — غصباً عني — فررنا في شوارع غريبة عجيبة .

هنالك شارع ركبوا على كومة من الحجارة في رأسه لوحة كتب عليها بالانكليزية والعربية «شارع اللنبي» «Allenby Street» فتعجبت من خرائب هذا الشارع واخذت آلة التصوير لاصورها فاوقفني صديقي وسألني — لماذا تريد اخذ هذه الرسوم » فاجبته — لأن اللنبي — على ما يظهر — فتح هذا الطريق بكرات المدافع لاحتلال بيروت وهذه الخرائب — تدل على معركة هائلة نشبت هنا : » فابتسم صديقي وقال — خفف عنك فهذه الخرائب هي من ضرب معاول الاتراك لا من كرات مدافع اللنبي »

وبينما نحن سائرون في هذا الشارع « المخرب » نتفرج على من اجتمع عن جانبيه من اصناف البشر بين عتالة وباعة خبز واولاد صغار يحملون السلال وفعلة مصريين بعضهم نائم على اكوام الحجارة والبعض الاخر منبطح بدون كلفة كأنه في بيته على جوانب الشارع ، اذا عيني تقع على رجل — كالفيل — وقد كشف عن عورتيه وربخ — على مرتفع من اكوام تلك الحجارة — يقضي حاجة نفسه بكل راحة وبدون حياء فنكزت صديقي وقلت له — ألا تراه جاويش البلدية » فاجابني



—※ شكري غانم ※—

آخر رسم للبناني الكبير شكري افندي غانم نزيل باريس وصديق كبار فرنسا الحميم بل سفير اللبنانيين في العاصمة الفرنساوية ، ونعم السفير

وقد أخذ هذا الرسم عن صورة زيتية اتقن صنعها مواطننا الشاب الاديب جورج افندي قرم الذي امتاز في باريس بفن التصوير حتى نال جوائزه العالية في المسابقات المتعددة بين مشاهير المصورين من ابناء الغرب .

اجل ! ان للبنان حقاً بان يفاخر بابنائه النازلين في العاصمة الفرنساوية العاملين لاحياء اسم لبنان سواء في عالم السياسة او الادب او الفن او التجارة . حتى عززوا الصفحة وبيضوا الوجه

— بلا ولكنه يغض النظر : »

وانتقلنا من هذا الشارع الى اخر فصرت — لقلة العادة — اتعثر في سيري تارة بالاوساخ المتراكمة وطوراً بالحجارة وكنت اشم امام كل زواية ومنعطف رائحة كريهة — فلعنت الساعة على هذه النزهة وصرت اتلفت الى زوايا البنايات فارى على الجدران اثاراً غير طيبة الروائح وقد كتب فوقها جمل بخطوط عريضة معرجة فسألت صديقي ترجمة هذه الجمل فضحك واجابني — هو التعبير الدارج هنا لمنع الناس المحشورين عن التمتع بخمس دقائق راحة امام هذه الزوايا فقلت له — اذا لم يكن عندهم ما يمنعهم ولا هذه الجمل المخجلة تمنعهم ايضاً .

فاجابني — نعم ولكنها فشة خلق .

هوّن الله اخيراً ووصلنا الى الساحة الضيقة الجوانب الكثيرة الاسماء فتنفست الصعداء وما كدت احمد الله على هذا الفرج حتى فاجأتنا سيارة تخطف الطريق خطفاً فاطارت من تحت دواليبها رشاشاً من الوحول علق كله على ثيابنا ووجوهنا فتميزت من الغضب واسرعت الى جاويش البلدية والبوليس لاشكو امري — كما يفعلون في بلاد الناس — فرأيتهما مشغولين بتنظيف ثيابهما من رشاش تلك الوحول فاكتفيت بهذا المشهد وعدت من حيث اتيت .

اما الموت تحت دواليب السيارات فلا اهون منه ولا اسرع ويجب على الانسان ان يكون بعشرين عيناً في رأسه حتى يمكنه ان يمشي في الطريق بدون خطر دهسة او خبصة .

والمضحك المبكي ان حضرات سواقي السيارات في بيروت اذا خبصوا ولداً وقتلوه جلبوا كل الحق عليه وغضبوا وشتموا لان كسرة من عظامه المدقوقة تحت الاوتوموبيل فخنت كاوتشوك الدولاب .

واذا قدر للانسان ان ينجو من دهسة اوتوموبيل فلا ينجو من دهورة منه واذا نجا منها فلا ينجو من الترام الكهربائي الذي اصبحت آلاته كهيكل عظام الميت واذا كان حظه كبيراً ونجا من هذه الاخطار فلا ينجو اذا سهر مرة عند احد الجيران من رصاصة فالتة من مسدس احد رواد الليل تقع في رأسه بدون كلفة او من طعنة خنجر في منعطف شارع متبوعة باخذ الجزدان والساعة .

واذا لم يتحمم الماشي بحلول المياه القذرة من سيارة الرش فانه لا ينجو من حمام احدى الخادمات وهي ترمي بدون ان تنظر الى الارض اقذار بيت معلمها من النافذة او عن الشرفة

اما الاقذار في الشوارع فقد اصبحت من الاثار القديمة التاريخية لطول ما تجمعت فوق بعضها .

وقد اخبرني الكثيرون في بيروت انهم ينتظرون التفنن في اختراع الطيارات الصغيرة حتى يستغنوا عن اخطار الاوتوموبيلات ويستعملوا الطيارات للذهاب والاياب من شارع الى شارع .

اما انا — يا صديقي — فاذا طالت اقامتي هنا فسا كلفك بارسال طيارة لي تساعدني على التنقل من مكان الى مكان راضياً بخطرها الوحيد من اخطار شوارع بيروت العديدة .

واني احلف لك واغلظ اليمين انه لولا لطف اهالي بيروت وجمال سمائها وبديع مناظرها وبعض التحسينات والاصلاحات التي تقوم بها الحكومة والبلدية بهمة ونشاط لما بقيت فيها ساعة واحدة بعد كل ما رأيت وسمعت . .

طمّن الجميع عني اني ما برحت الى الان في قيد الحياة وارسل لي علبة من سيغار هافانا البديع لاملأ بدخانها سماء غرفتي الضيقة :

المخلص

. . .

***

اضرار الرسميات

حدث ذات يوم من ايام الشتاء ان الملكة ماري انطوانت كانت تغير ملابسها وقد تعرّت ، واوشكت ان تلبس قميصها . وكانت عقيلة كامبان قيمة غرفة الملكة حاملة القميص مطوياً . فدخلت احدى نساء الشرف . ونزعت قفازيها . وتناولت القميص من القيمة — ولا بدّ من ان يعرف القارئ ان الرسميات كانت تقضي على كل شخص يقدم شيئاً ما الى الملك او الملكة بان يكون عاري اليدين — فاخذت سيدة الشرف القميص وهمت باعطائه الى الملكة . واذا بالباب يحك — وينبغي للقارئ ان يعلم ايضاً انه لم يكن يجوز لاحد ان يقرع باب الملك او الملكة . بل كانت الرسميات تقتضي ان يحك الباب قبل فتحه — فتح الباب ودخلت دوقة اورليان — وهنا تبدو صعوبة اخرى وهي ان قواعد الرسميات كانت تقضي بانه اذا دخل على الملك امير من الاسرة المالكة . او دخلت على الملكة اميرة من بيت الملكة حين يكون الملك او الملكة يلبسان ثيابهما كان من حق الامير او الاميرة ان يقوما مقام السيد او السيدة المنوط بها امر تقديم الملابس للملك او الملكة

دخلت دوقة اورليان ونزعت قفازيها وهمت باخذ القميص من سيدة الشرف . ولكن الرسميات لم تكن تجيز لهذه السيده اعطاءها القميص فاعادتها الى عقيلة كامبان وهذه ناولتها للاميرة . وبينا هنّ على تلك الحال حك الباب مرة اخرى وولجت كونتس بروفانس . ولما كانت هذه الاميرة سلفة الملكة كان لها الافضلية على دوقة اورليان فسلمت القميص اليها . وفي اثناء ذلك كانت الملكة العريانة ترتجف من شدة البرد وكل ذلك كان لئلا تتخطى قواعد الرسميات . ولما رأت عقيلة كامبان ان الامر قد طال وانه يخشى ان تصاب الملكة بزكام من ذلك البرد وان قواعد الرسميات لا تدفع عنها غوائل الزميمة . تناولت القميص وبادرت الى الباس الملكة دون ان تنزع قفازيها ودون ان تحترم قبة الشعر العالية المبنية فوق رأسها . فتبسمت الملكة لعمل عقيلة كامبان . وان يكن قدساءها من جهة خرق حرمة الرسميات

اشتراكي بفطرته

في قرية قانا « قرب صور » ولد صغير لا يتجاوز سنه العشرة اعوام فقير الحال يعيش من الاستعطاء . ولكنه يوزع كل ما يفيض عن قوته اليومي على المحتاجين امثاله واذا انتقده احد على ذلك يجيبه — انا قلبي شفوق وليس مثل قلبك القاسي »

. . . .

المصايف والقمار

اذن حاكم لبنان لنزلي عاليه وصوفر خاصتي تجار الخوان ــ وهما اشهر محلات الاصطياف في لبنان ــ بلعب القمار فيهما مدة شهري الصيف

لو استعمل نفوذه بالامس ! !

جاءنا من مراسلنا في صور انه بينما كان فريق من اهالي قرية جويا يتجولون في الحوله تعرض لهم بعض العربان وسلبوهم امتعتهم ونقودهم فعاد المعتدى عليهم ادراجهم واخبروا كامل بك الاسعد بالواقع فارسل البك خمسة من رجاله القوا القبض على الاشقياء واستاقوهم الى صور موثوقين واسلحتهم معهم

فحبذا لو استعمل البك هذا النفوذ ايام المذابح المشؤومة

....

الاحصاء في لبنان الكبير

يسرنا ان نعلم القراء ان الاحصاء في كل مناطق لبنان الكبير قائم على قدم وساق ولا يمر يوم حتى تردنا من مراسلينا الادباء الرسائل الوافية عن همة لجان الاحصاء ونشاطها . وقد وردتنا مؤخراً رسالتان الاولى من مراسلنا الاديب في زحلة والثانية من مكاتبنا الفاضل في صور وفي كلتيهما اطراء وثناء على اعمال لجان الاحصاء في المنطقتين

....

فرنكلان بويون

غداً يركب المسيو فرنكلان بويون البحر عائداً الى فرنسا وهو يحمل عدا مقترحات حكومة انقره مذكرات كثيرة عن لبنان وسوريا

....

الدكتور شهبندر

ذكرنا مع من ذكر من الصحف خبر وصول الوطني الفاضل الدكتور عبد الرحمن شهبندر وزير خارجية سوريا سابقاً الى دمشق مشمولاً بالعفو . ولكن يظهر ان حضرة الدكتور لم يكن من المحكومين يشمله العفو الذي اصدره الجنرال بدليل الكلمة التي رسلها الينا والتي ننشرها فيما يلي معتذرين اليه عن سهو مضى

حضرة الفاضل المحترم صاحب جريدة المعرض الغراء

سلاماً واحتراماً وبعد فقد قرأنا في جريدتكم المعرض « عدد ٢٠ » انني قدمت دمشق بعد ان عفي عني وانا لم يكن اسمي بين المحكوم عليهم ولا لحقني عفو من اي شخص او سلطة لذلك ارجو من حضرتكم تصحيح الخبر دفعاً لما يعلق بالاذهان من انني قبلت عفواً موهوماً على جرم موهوم وسلفاً اقدم لكم شكري وتحياتي

عبد الرحمن شهبندر

بلا عنوان

— يوقع في ما وراء الحدود الجنوبية السورية عرائض كثيرة يطلب فيها موقعوها من جمعية الامم الانتداب الفرنساوي .

زار المسيو فرنكلان بويون حلب

ـ نشب قتال عنيف بين القبائل البدوية والجراكسة في جهة عمان

— لم يجر في باريس الاستعراض الكبير في ١٤ تموز بسبب وطأة الحر .

— تناول الحاكم العام المسيو ترابو امس الاول طعام الغداء على مائدة الجنرال غورو في عاليه

ـ تلقت القومسيرية العليا برقيات التهنئة من جميع جهات البلاد بالعيد الوطني

— أدب واثق بك المؤيد في دمشق مأدبة شائقة بمناسبة شفاء حقي بك الحاكم العام

— اهتم الحاكم العام بالحوادث التي وقعت في جنوبي الجبل وقد اصدر اوامره الصارمة بهذا الشأن

— الغيت وظيفة القاضي العسكري في لبنان وسوريا

— لم تصدق القومسيرية العليا بعد على ميزانية لبنان لبنان الكبير

سيعين صلاح الدين افندي بيهم نجل حسن بك بيهم عضو اللجنة الادارية سكرتيراً خاصاً في دائرة القومندان ترابو

اتصل بنا ان اللجنة الادارية ستعطل جلساتها في اوائل آب القادم حتى اواخر ايلول

يسافر غداً المسيو مرسيه الى باريس

يصل قنصل فرنسا في القدس المعين خلفاً للمسيو مرسيه في الغرفة السياسية مع اللوتس

— قدم المسيو فرنكلان بويون من حلب

برأت محكمة ليل ساحة ولد قتل اباه بالرصاص لانه رآه يضرب امه

في برقيات اللسان ان الاتراك المسلمين في ازميد رفعوا عريضة شكر الى القنصل الفرنساوي لحمايته المسلمين اثناء انسحاب اليونان

اجتمع المستر لويد جورج مع المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية وحضر الاجتماع المسيو ارثور دي كرايغ رئيس وزارة الستر بعد ان كان رافضاً الاجتماع بدي فاليرا

— يغادرنا « غداً » المسيو فرنكلان بويون منتدوب فرنسا لانقره والكونت روبر دوكه السكرتير العام على الباخرة لوتيس الى فرنسا ويقال انهما يحملان مهمة دقيقة لحكومة باريس ستنتج تقرير السلم العام في الشرق الادنى

اعلن توقيف القتال موقتاً في ايرلندا

استقال نقولا افندي بسترس سكرتير حاكم لبنان الخاص من وظيفته

يسافر المسيو « نه فك » رئيس قلم المطبوعات في لبنان الكبير الى باريس

اصدر الجنرال غوابه في دمشق منشوراً برأ فيه خالد بك الحاني مرافق دولة الحاكم واثنى عليه ثناء طيباً

القى القائد الانكليزي في الاستانة القبض على ٥٢ شخصاً متهمين بتدبير مؤامرة لاشعال ثورة في الاستانة بينهم ١٨ شخصاً من البعثة الروسية التجارية وقد احتج كراسين لدى حكومة لندن على هذا العمل

قبل ان يغادر البرنس عزيز حسن مصر ذهب الى دار سعد زغلول باشا واختلى به مدة طويلة

صرح المسيو بريان امام مجلس الاعيان ان الجيش الفرنساوي في الاستانة لا يشترك مطلقاً مهما جد في القتال الواقع بين الاتراك واليونان

تناول بكر سامي بك وجلال عارف طعام الغداء على مائدة المسيو بريان

« كلمة لا بد منها »

اشكر جزيلاً لجميع السادة وافاضل الاصدقاء والاخوان والاهل الذين توافدوا على تعازيهم بفقد المغفور له والدي ــ كتابة وتلغرافياً وشفاهاً ـ فكانت بلسماً لفؤادي الكليم

فارجو اعتبار سطوري هذه بمثابة كلمة شكر لكل فرد منهم بلساني ولسان اسرتي اطال الله بقاءهم جميعاً

حليم دموس

بريان وسوريا وكيليكيه

تكلم المسيو بريان امام لجنتي الخارجية والمالية في مجلس الشيوخ عن المسألة الشرقية فقال ان الصلح المستعجل مع الاتراك وتحوير السياسة الفرنساوية في سوريا يساعدان على تخفيض جيش الاحتلال وانزال النفقات الى اخر حد ولكنه الح على طلب الاعتمادات المالية اللازمة للمخابرة ولوضع نظام سياسي جديد لكيليكيه « هافاس »

التخصيصات لسوريا

صادقت لجنة المالية على رفض الاعتمادات المطلوبة للجيش في سوريا وكيليكيه ما عدا اللازمة منها لحماية سوريا وقررت اعادة الجنود الموجودة بزيادة في كيليكية

بدأ الهجوم اليوناني

علمت جريدة الرفايل من مصدر خاص ان اليونانيين احتلوا افيون قره حصار في ١٣ تموز وان زحفهم متتابع على اسكي شهر وقوتاهيه .

من المنفى

الى الوطن

حمل الينا بريد باريس من اسابيع خلت كتاباً من مواطننا الاديب الياس افندي الحويك احد المنفيين اللبنانيين الموجودين حالياً في باريس والذين نأمل لهم العود القريب الى الوطن العزيز فاحببنا ان نأخذ لقراء المعرض من كتاب الصديق المنفي بعض فقراته بمناسبة مرور عيد الحرية الافرنسية :

باريس في ٣١ ايار سنة ١٩٢١

ايها الاخ الصديق

وقعتُ صدفة على عددين من جريدتكم فتجلت لي من خلال سطورها روحكم الصحافية الجائلة بين حناياكم وقد راقني كثيراً حسن اختياركم للمواضيع التي تطرقونها وتشبعون الكلام في ما تعالجونهُ باسلوب لطيف يأخذ بمجامع القلوب وعليهِ فاني اهنئكم بجريدتكم الجديدة الراقية متمنّياً لها الرواج والانتشار ومؤملاً ان ابناء الوطن العزيز يقدرونها حق قدرها — وارجو ان تفسحوا لي من حين الى آخر مجالاً في اعمدتها لما سابعث به اليكم من الاخبار المهمة والحوادث المختلفة — « على الرحب »

نحن الآن في باريس منتظرون من الحكومة الفرنساوية الكريمة عدالتها المشهورة ، والآمال معقودة انه لا يمضي علينا حين طويل حتى تتجلّى تلك العدالة بجميع مظاهرها —

قضينا في جزيرة كورسيكا ثمانية اشهر كنا في خلالها ملحوظي المكانة محترمين لدى جميع الاهلين على اختلاف درجاتهم واثباتاً لذلك ارسل اليكم قصاصة من جريدة « كورسيكا الفتاة » ظهرت يوم مزايلتنا لمدينة اجاكسيو.

نحن من اشد الناس اخلاصاً للحكومة الفرنساوية لكوننا من اشد الناس اخلاصاً لوطننا ، ولمعرفتنا ان مصلحة وطننا تقتضي تحسين علاقاتنا مع الحكومة الفرنساوية التي لا نرغب لنا بديلاً منها ، ولسوف تظهر الايام اننا كنا من اكبر العاملين لخدمة مصلحة فرنسا ولبنان معاً ولسوف يزول سوء التفاهم الذي طرأ . ارجو ان ترسلوا لي جريدتكم منذ بداية صدورها اي جميع الاعداد التي صدرت حتى الان وعلى امل اللقاء القريب ارجو ان تقبلوا خالص حبي

الياس الحويك



رشيد بك نخله

وكلٌ له حزب بلبنان ينتمي . سواي . فان المخلصين له حزبي
وكلٌ له فخر يتيهُ بمجده وجلُّ فخاري انني رجلٌ شعبي
رشيد نخله

هو من اللبنانيين المخلصين اشتهر باندفاعه الشديد في سبيل المصلحة اللبنانية وله عدة مواقف تشهد له بوطنيته وقد اشتهر — وهو في منفاه على عهد الاتراك — بحنينه الى لبنان وبقصائده البديعة فيه التي سننشر بعضها في اعدادنا القادمة .

غرف مفروشة للاجرة



المستنطق — « يسأل ويقيد في ورقة الاستنطاق » : اسمك . . . اسم ابيك . . . . صنعتك . . . محل سكنك ؟ . . . .

المجرم الاول — ليس لي محل سكن معروف ياجناب القاضي

المستنطق — طيب ! . . وانت اين تسكن ؟

المجرم الثاني — اسكن مع رفيقي .

مراسل لسان العرب وصحف بيروت

اصدر الكاتب الصحافي ابرهيم سليم النجار جريدة في القدس سماها « لسان العرب » بعد ان اقفل جريدته التي كان يصدرها في باريس باللغة الافرنسية باسم « ازي اراب » اسيا العربية .

لم نطلع على اعداد الوصيفة الجديدة الا من يومين فاذا في عددها الاخير رسالة من مكاتب بيروتي متستر وراء توقيع « م » زعم انه قابل رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي في سجنه فصرح له الرصيف انه مستاء جداً من موقف زملائه ازاءه ومن تحاملهم عليه تحاملاً شديداً في حادثته الاخيرة لا سيما اصحاب الصحف الذين تخرجوا في مكتب جريدته «الاحوال» كصاحب البرق والرفايل والحرية وصاحب هذه الجريدة وانه متأسف ايضاً على «اللوم والخساسة» اللذين اظهروهما في كتابتهم عنه

عجبنا . اجل اعجبنا لما جاء في الرسالة عن لسان خليل افندي وهو الرصين التحفظ الذي نعرفه حق المعرفة وبقينا مترددين بين التصديق والانكار الى ان جاءنا الاديب انطون افندي شمعون من مديري مطبعة الاحوال ودفع الينا التكذيب الاتي

« طالعت في جريدة لسان العرب التي تصدر في القدس حديثاً ينسبه مراسل متستر تحت توقيع م. الى خليل افندي البدوي صاحب جريدة الاحوال وقد استغربت ذلك لان الكاتب يقول انه اخذ عن خليل افندي حديثاً جرى بينهما قبل المحاكمة بيوم واحد وهذا ما لا ينطبق على الواقع لان خليل افندي حظر عليه في اليوم المذكور مقابلة اي كان . وقد اطلعت خليل افندي على الحديث فاظهر استغرابه الشديد وكذبه وايد كلامه بقوله اني علمت عن ثقة ان حضرة الاب لويس معلوف مدير جريدة البشير طلب مقابلتي فلم يسمح له بعد وصوله الى امام باب غرفتي ولهذا كلفني خليل افندي ان اكذب عنه هذا الحديث وادحض مفترآت ذلك الكاتب المتستر على صفحات « المعرض »

انطون شمعون

. . .

اما وقد انكر خليل افندي بل كذب تكذيباً صريحاً كل ما جاء في رسالة المراسل « المزورة » فلم يعد علينا الا ان نشكر حضرة الكاتب المتستر الذي لم يجرأ على ذكر اسمه في ذيل رسالته لما احب ان يلصق بجرائد بيروت امثال تلك النعوت اللطيفة .

على انه لو كان من الذين يطلعون على الجرائد في بيروت لانكر على نفسه ما كتب اذ ان جريدة المعرض لم تكتب كلمة سوء اصلاً في الرصيف بل انها تمنت له دائماً — في كل ما كتبته — عفواً او خلاصاً ولو ان هذا المراسل « الاديب » راجع ما كتبه احد المصطادين في الماء العكر في الصحف المحلية — بمناسبة حادثة صاحب الاحوال — عن جريدة المعرض وما اتهمها به لكفى نفسه مؤونة هذه الرسالة الملفقة

ولا نظن خليل افندي الا عارفاً ما قام به صاحب هذه الجريدة مع محرر الارز ومحرر الحرية وموافقة الشيخ يوسف الخازن من زيارة ادارات الصحف البيروتية ودعوتها الى التداخل عند الحكومة للافراج عن صاحب الاحوال وتقرر الاجتماع في ادارة جريدة البرق الذي ساعد صاحبه الاديب بشاره افندي الخوري هذه الفكرة بكل قواه كما ساعدها ايضاً بقية الزملاء

اجل ان خليل افندي كان عارفاً بالامر لذلك لم يكن معقولاً ان يصرح لحضرة « المراسل الجديد » بمثل هذا التصريح .

على اننا يوم قمنا بهذه الحركة في سبيل صاحب الاحوال — كنا معتقدين اننا نقوم بواجب صحافيين نحو زميلهم السجين وليس على الواجب من شكر .

اما «لسان العرب» فاذا كانت كل انبائه مستقاة من مثل هذه الينابيع الفياضة واخباره مرسلة عن يد مثل هذا المراسل الصادق فانه سيكون ولا ريب مجموعة حقائق لا شك فيها .

السماء جهنم

تناءيتِ عني كي تريني مصفداً
بقيدِ الهوى ولهانَ ابكي والطُمُ
فلا كان يومٌ تبصرُ الناسُ انني
ذليلٌ على ماضي الهوى اتندّمُ
واني أَرُوفُ مثلما تعهدينني
على الهجرِ لا اشكو ولا اتبرّمُ
واقفلتُ أُذني عن حديث عواذلي
كفاني ما لاقيتُ منكِ ومنهمُ
هو الحبُّ يستدني النفوسَ الى الرضا
بذلٍّ فعيشُ العاشقينَ مذمّمُ
فيا ايُّها القلبُ الحزينُ الا اتعظْ
أعيذُكَ ممّن لا ترقُّ وترحمُ
وايتُها الحسناءُ ما شئتِ بالغي
بعذلي فمالي اليوم لحمٌ ولا دمُ
فلو كُنتِ في عرشِ السماءِ مليكةً
لأعرضتُ عنها — فالسماءُ جهنمُ

وليم صهيون



عزمي بك

ذكّرنا قصر فخامة الجنرال — ونحن بين اروقته في عيد الحرية الفرنسوية — بعزمي بك والي بيروت الاسبق وصاحب فكرة « البارك » الذي ما برح اسمه وتاريخ اسمه محفورين على صدر الرتاج الكبير في تلك البناية البديعة .

كان ابن بيروت يمرّ على — عهد عزمي بك — من امام بوابة ذلك القصر خائفاً متلمساً جنبيه واليوم يدخله كل فرد من الاهالي كأنه داخل الى بيته ويرى على بوابة ذلك القصر صاحبه الجديد — الجنرال غورو — يستقبل الجميع بدون اقل تمييز او تفريق مصافحاً مبتسماً .

لقد ذكّرنا البارك في حفلة العيد اللطيفة بايام عزمي وبما قام به ذلك الرجل الشديد من صلاح وطلاح في هذه البلد . على ان حسنات عزمي في اصلاح بعض جهات المدينة وفي محافظته على النظام والترتيب الدقيق في سير الحكومة تضمحل كالظل عندما يذكر عنه انه كان من اكبر مساعدي المجاعة اللبنانية وانه حبذ فكرة اعدام الشهداء بينما كان سلفه بكر سامي بك يقف في وجه جمال باشا ويمانع في امر الاعدام

لقد كان عزمي حازماً عازماً ولكنه كان سفاكاً عاتياً بلا قلب ولا عاطفة .

الجنرال مانجان

قال مراسل سوريه الجديدة في بيروت « تتناقل الالسنة اشاعة تقول بقرب مجيء الجنرال مانجان الشهير الى بيروت »

المرحوم يوسف العظمه

في ١٣ تموز احتفل في منزل شقيق المرحوم يوسف العظمه وزير حربية سوريا الذي قتل في معركة ميسلون بحفلة دينية بمناسبة مرور عام على وفاته « على الحساب الهجري

وزارة العراق

روت انباء العراق انه من المنتظر تشكيل الوزارة الجديدة للعراق فيكون فيها للامور الداخلية السيد رشيد الخوجه وللحربية الجنرال جعفر باشا العسكري وللمشيخة الاسلامية السيد الصدر وقد عقد الامير فيصل عدة اجتماعات مع اعيان البلاد بقصد استشارتهم في امر تشكيل الوزارة . ويعلق الانكليز الآمال الطوال على الامير في تهدئة الخواطر الثائرة هنالك ضد الانتداب البريطاني . ويقال ان سموه سيقوم بسياحة في انحاء العراق من اجل هذه الغاية

فتى العرب

الامير عبدالله

وزيارة بيروت

زعم مراسل الاهرام في شرق الاردن انه شاع بان الامير عبدالله اجتمع في القدس بالمعتمد الفرنساوي هناك

وزعم ايضاً انه ربما زار هذا الامير بيروت

وجاء في روتر ان الجنرال حداد باشا سيأتي الى عند الامير عبدالله بعد مقابلة الملك حسين .

الحجاز يدعو للخليفة

كتب احد الضباط العرب في جريدة « ابوالنواس العصري » الغراء مذكرات عن رحلة قام بها في الحجاز مما قال في هذه المذاكرات : « حل وقت الظهر فذهبنا لنؤدي فريضة الجمعة ولنسمع خطبة خطيب تلك البلدة ، ورآنا سيادة القائمقام نلج باب المسجد فدعانا للصلاة معه في مصلاه الخاص ، فلبينا دعوته ، وقام الخطيب فخطب خطبة طويلة على نمط الخطب التي تقال في مصر وسوريا ولما وصل الى الدعاء للمسلمين وللخليفة « وحيد الدين » دوى المسجد بتأمين الحضور ، غير اننا دهشنا اشد الدهشة عندما ذكر الخطيب اسم ملك البلاد « الملك حسين » ودعا له بالنصر والتأييد فلم يقل احد منهم « آمين » وسكتوا جميعاً سكوتاً تاماً فعجبت من هذا الامر كثيراً والتفت الى سيادة القائمقام فاذا هو مصفر الوجه من الغيظ .

***

تشيشرين وغوناريس

في برقية من اثينا ان المسيو غوناريس رئيس الوزارة اليونانية اخذ برقية لا سلكية من تشيشرين يسأله فيها عن صحة الخبر الذي بلغه بان اليونان اعلنت الحرب على روسيا ويؤكد فيه ان روسيا لا تحمل في قلبها الا النوايا الحسنة للدولة اليونانية فاجابه المسيو غوناريس بان الخبر لا صحة له وان حكومته لم تعلن الحرب الا على حكومة مصطفى كمال فقط

الف باء

***

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — وصلت المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية وستبدأ باحياء لياليها ابتداء من مساء الخميس

السنترال — هو السينا الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه

***

رواية العدد

ثمن قبلة

مشت الآنسة كلير في طريق الزيتونه تتوكأ على ذراع اخيها لويس قاصدين النزهة على شاطيء البحر الى ان ينتهي بهما السير الى مغارة الحمام.

هي تناجي النسيم وترقب حركات الامواج ترتفع عاً خضماً وتهبط عند اقدام البرصاغرة وهو يغازل الطبيعة ويدهش مما زخرفته يد المصور من برود السناء.

جميلة تلك النزهة واجمل منها ان تنال الحسناء ما تتوق اليه نفسها. وصادف — رب صدفة خير من ميعاد — ان مرّ بهما تاجر الماني يدعى الهرهنس وهو مشهور في ذلك الوقت بجمال الطلعة وطيب الاحدوثة فتبادل مع كلير نظرة معنوية جعلت قواها السلبية تتحد مع ما في فؤاده من قوى ايجابية حتى تولد من تحكك الجاذبية تيارٌ لا مرد لاحكامه.

أتى الهوى كلير قبل ان تعرف الهوى وتمكن الغرام من قلب هنس وهو لا يزال في ريعان الشباب فضربا على وتر لم يعلما انغامه وتوهما انهما صارا في جنة عدن قبل ان يصلا الى مغارة الحمام.

أيرضى والدالفتاة — وهي لم تبلغ سن الرشد — ان تعطي يدها الى ابن جرمانيا ولم تبرح من ذهنه ذكرى سيدان! أيقبل ان يرفع فوق رأسها الاكليل الى جنديّ من جنود فردريك الذي توجه بيسمرك عاهلاً على المانيا في قصر فرسايل ؟

لا . وحق من كتب للشعوب الراقية ان تناغي الاولاد في المهد «الله والوطن» او كما يقول الانكليز — الله والاسطول — ما كاد الوالد يُفاتح بشيء من معنى هذا الحديث حتى ثار ثائره المعروف عن ابناء السين فأرغى وازبد وتهدّد الابنة التاعسة بالويل والدمار ومما قاله لها : خيرٌ لك ان تغسلي اثواب المرضى في احدى المستشفيات او تنزوي في دير سحيق لا تشاهدين فيه وجه بشر من ان تنظري بعين الرضى الى عدو الوطن الالدّ.

ولكن الحبة التي زرعت في ارض صالحة وقد تعهدها المطر في الاوقات اللازمة تزداد كل يوم نمواً. نفثَ في ساعد الوالد وتيقن ان المقدر كائن لا محى الى ان اعلنت الجالية الفرنساوية ان الاحتفال بعيد ١٤ تموز ١٩١٤ سيكون في هذا العام بالغاً حد الابهة والجلال فتبادر لذهن = ابي كلير = ان هذا اليوم الذي يعيدون فيه تذكار هدم الباستيل واعطاء الحرية للشعب يضطره لمجاراة ابنته على طلبها فتختار الشخص الذي تراه مناسباً ليكون رفيق حياتها.

ما كاد الفرح يلامس قلب المحبين حتى اتقدت جذوة الحرب في اول آب فطار الخطيب كالنسر الجسور يحلق في السماء وزار الشقيق يوم عرين الوطن مزوداً بدعاء الوالد العجوز الذي نفي فيما بعد الى داخلية الاناضول ومات هناك متأثراً وفي نفسه ما في نفس يعقوب. واتجرت المسكينة على ظهر آخر باخرة ايطالية غادرت مرفاء بيروت فذهبت الى فرنسا ودخلت بخدمة الصليب الاحمر وكانت من وقت الى اخر تأخذ الاخبار الحسنة عن صحة اخيها الى ان وافاها — قبل عقد الهدنة باسبوع — مأمور الاستخبارات ووضع على صدرها شارة سوداء فاستجمعت حواسها وهبطت عليها نعمة الصبر فلم يبدر من فمها الاّ هذه العبارة « فدى للوطن كل عزيز »

. . . .

في صباح يوم من عام ١٩١٩ خرجت من دير اخوة المحبة راهبتان احدهما زاد في وجهها الهرم تجعداً والثانية ما برحت في شرخ الصبا لم تؤثر على جمالها الفتان عوامل المصائب. فاخذتا بالتنقل من قصر الى قصر تجمعان اعانات لمنكوبي الحرب وجرحاها فكانت الاكف تجود بسخاء لان الناس تعتقد يقيناً ان ما تجمعه راهبات المحبة لا يحيد عن سبيل البر والاحسان.

الى ان رمى بهما القدر في دار غنيٍ كتب على خزانة الحديد عنده « الكرم من الشيطان » فانتهرهما الخادم عملاً بوصية سيده وكلما كانتا تلحان بطلب الدخول كلما كان يزداد تصلباً وعناداً الى ان سمع صاحب الدار ضوضاء في الخارج فهرول يستطلع الخبر وصمم النية على طردهما ولكن حانت منه التفاتة الى الراهبة ماري « قديماً الآنسة كلير » واستأنس فيها اللطف والجمال الرائع فقال لها : اعطيك الف فرنك على شرط . . . ان تعطيني قبلة!

فما زاد خد الراهبة احمراراً ولا استكبرت طلب البخيل بل كان لها من عمل الخير شفيع يبرر الغاية فقالت له بصوت رخيم وجأش ثابت : هات من الفرنكات الفين وخذ قبلتين!!

يوسف عباس الحلو

ملك القوقاز ؟ ..

في السجن

القي القبض في نيس على رجل اسمه رينه لويس لافورج اتهم بالنصب والاحتيال

وقدرأينا ان نورد تفاصيل النادرة التي قام بها هذا الرجل ترويحاً لنفوس القراء وبعداً عن المجادلات السياسية التي لا يخلو منها عامود من اعمدة الصحف المحلية

تقدم المسيو رينه منذ ايام الى محلين من المحلات الشهيرة في نيس ، احدهما للخياط ردفرن والآخر لمبيع المجوهرات وذلك تحت اسم لويس الاول ملك القوقاز وطلب منهما ملابس ومجوهرات بينها تاج للملك بقيمة عدة ملايين قائلاً انه امير على القوقاز وسيعود قريباً الى تولي المملكة ويود ان يظهر في بلاطه — بالملابس والمجوهرات — كمكل بلاط اوروبي

وقد اظهر لمديري المحلين مستندات هامة وخطابات عليها توقيع كل من المسيو بريان والمستر لويد جورج والكونت سفورزا واختام وزارات خارجية فرنسا وانكلترا وايطاليا . ولكن جسامة الطلبات وفداحة قيمتها حملتا مديري هذين المحلين على الشك في صدق الرجل واطلعا البوليس على هذه المسألة

وبعد ظهر يوم الخميس الماضي دعامديرو المحلين هذا الامير الى انتخاب ما يريده من الملابس والمجوهرات. فجاء تصحبه سيدة لقبها بملكة القوقاز. وأخذت تنتخب الملابس وتعطي الملاحظات على اشكالها وكان البوليس يراقب الملك والملكة وقد عرف في هذه الاخيرة احدى الممثلات المدعوة كلمتين فرايه. وفي الملك محتالاً شهيراً دخل السجن مراراً. فقبض عليهما. ولما فتش البوليس المنزل الذي كان يقطنه هذا الملك المحتال وجد فيه اوراقاً كثيرة تدل على انه معتوه وبين هذه الاوراق برنامجٌ لاعماله القادمة وقائمة تحتوي على اسماء المرشحين للوزارات في المملكة الجديدة وسيدات الشرف في البلاط الملكي وبعض الاختام المزيفة . فنقل البوليس هذه الاشياء الى ادارة الضبط وفي هذه الاثناء وردتْ رسالة برقية تنص على ان هذا المحتال قدم طلباً بواسطة احدى السفارات الى عصبة الامم يطالب فيه بالانضمام الى العصبة كملك للقوقاز وانه كتب بهذا الشأن الى المستر لويد جورج والمسيو بريان واخبرهما انه انتخب مدينة نيس مركزاً موقتاً لبلاطه

ويظهر ان هذا الرجل محتال قديم لانه — على ما يقال — هو الذي ادعى منذ سنوات انه امير اجنبي واخذ يبيع الرتب ويوزع النياشين على بعض صغار العقول حتى انكشف امره واحيل على المحاكمة فالسجن حيث قضى مدة ثلاث سنوات

وينتظر ان تبدأ قريباً محاكمة هذا الملك المحتال وملكته التي شاركته في اعمال تحضير البلاط الموهوم المحروسه

البابا يغادر الفاتيكان

وردت برقية على شركة ولف الالمانية تقول انه بمناسبة الاحتفال بنقل رفات البابا لاون الثالث عشر سيخرج الحبر الاعظم من الفاتيكان ليحضر هذا الاحتفال وهي المرة الاولى التي يبرح بها احد البابوات الفاتيكان منذ استولت الحكومة الايطالية على روميه

الف باء

اعلانات

الذوق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب
بحلويات الحصلي الشهيرة
وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من
مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين
كما طلب اليه ان يشترك في معرض
مرسيليا الجديد

محاورة بين الخطيبين

— ازجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في
مخزن السنترال — شقير وفرح — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

جورج قصير

بيروت — الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier à Cigarettes Bloc Suez

Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & C[ie]

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.000.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH: Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج
في بيروت = شارع المال / شارع البسطه / شارع الشغيله
فروعها: دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل
الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات
زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو
وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج.م. وتورهمل وفو لكانيزاتور شالر الخ الخ
المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

مطبعة صادر سوق سرسق . بيروت